

استخدام أسلوب لعب الأدوار في تدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة

الإبتدائية وأثره في تنمية القيم الإيجابية الوطنية

إعداد

الباحثة/ نوال فهد بوزير

إحصائية بمكتب التربية العملي بكلية التربية

الأساسية بهيئة التعليم التطبيقي بدولة الكويت

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استخدام أسلوب لعب الأدوار في تدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة الإبتدائية وأثره في تنمية القيم الإيجابية الوطنية بدولة الكويت، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باتباع التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما التجريبية والأخرى الضابطة نظراً للائمة لطبيعة البحث، قامت الباحثة بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت، وذلك لعدد (٩٠) تلميذاً منهم عدد (٣٠) تلميذاً كعينة البحث الاستطلاعية، عدد (٦٠) تلميذاً كعينة البحث الاساسية مقسمين على مجموعتين (٣٠) تلميذاً للمجموعة الضابطة، وعدد (٣٠) تلميذاً للمجموعة التجريبية، وكانت أهم النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين القياسيين البعديين لمتوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الأختبار المعرفي لمادة الاجتماعيات، والقيم الإيجابية الوطنية (الأنتماء - الولاء - المواطنة - حب الوطن).

Abstract:

The current research aims to identify the effectiveness of using a method of roles to play in the teaching of social studies material for primary school and its impact on the development of national positive values of the State of Kuwait, the researcher used the experimental method followers experimental design experimental one for two and the other officer because of the relevance of the nature of the research. the researcher to choose the research sample purposively primary school students in the State of Kuwait, and for a number (90), a disciple of them (30) students as a sample search exploratory, the number (60) students as a sample search key divided into two groups (30). a disciple of the control group, and the number (30) pupils

experimental group, The most important results because there are significant differences in the abstract level (0.05) between the indices posttest for middle-grades of the experimental and control groups in the test cognitive material sociology, national and positive values (affiliation - loyalty - citizenship - patriotism).

المقدمة ومشكلة البحث:

يتميز عالمنا المعاصر بالتطور السريع في العلوم المختلفة، مما يصعب علينا ملاحقة هذا التطور بإتباع أساليب التدريس العادية، ولذا ينبغي علينا البحث عن أفضل الطرق والأساليب التي يمكن إتباعها في التدريس لملاحقة هذا التطور السريع.

كما يرى إسماعيل محمد الأمين (٢٠٠١م)^(١) إلى إن إكتساب المعلومات والمعرفة ليس هو الهدف الرئيسي الذي من أجله يلتحق الطفل بالمدرسة، فأحياناً تصبح المعلومات والمعرفة قديمة وغير صالحة للإستخدام العصري، بل تصبح المعرفة مفيدة فقط عندما يكون الفرد قادراً على تطبيقها في مواقف جديدة. ويؤكد كلاً من رشيد بن النوري البكر (٢٠٠٢م)^(٢)، راشد محمد عطية (٢٠٠٥م)^(٣) على أنه نجد كثيراً من النقد الذي يوجه للنظام التعليمي اليوم متمثلاً في أنه تقليدي، ويرتكز على أدنى القدرات المعرفية (الحفظ والإستظهار)، ويهمل القدرات الإبداعية، إذا أنه جعل من المتعلم موضعاً لنشاط المعلم لا كعنصر فعال في العملية التعليمية، على الرغم من أن مشاركة الطلاب بإيجابية ونشاط في عملية التعلم تجعلهم أقدر على المعرفة الإبداعية بدلاً من كونهم مستقبلين سلبيين، فالسير في ظل المنهج التقليدي أدى إلى تحجيم دور الطالب في العملية التعليمية، وقصره على حفظ المعلومات المعرفية وإسترجاعها، وتنفيذ الأوامر والتعليمات التي تصدر بإستمرار من المعلم والتي لا مجال لمناقشتها، وعدم السماح له بالمشاركة في عملية التعلم.

هذا وقد احتل التعلم النشط (والذي يعتبر أسلوب لعب الأدوار Style of roles-playing أحد استراتيجياته) في الآونة الأخيرة اهتمام العديد من الخبراء والباحثين حيث أن له دوراً كبيراً في ربط تدريس الاجتماعيات بالواقع

وبالتطبيقات والمواقف الحياتية والقيم الإيجابية التي يجب أن يكتسبها التلميذ مثل الولاء والانتماء والمواطنة وحب الوطن، كما يرى ديفيد، ولدير David & Wilder (٢٠٠٣م)^(١١)، أن نتائج الأبحاث بينت مؤخرا أن طريقة المحاضرة التقليدية التي يقدم فيها المعلم المعارف وينصت المتعلمون خلالها إلى ما يقوله المعلم هي السائدة، كما تبين أن هذه الطريقة لا تسهم في خلق تعلم حقيقي، وظهرت دعوات متكررة إلى تطوير طرق تدريس تشرك المتعلم في تعلمه، إن إنصات المتعلمين في غرفة الصف سواء لمحاضرة أو لعرض بالحاسب لا يشكل بأي حال من الأحوال تعلمًا نشطًا، فما التعلم النشط، ولكي يكون التعلم نشطًا ينبغي أن ينهمك المتعلمون في قراءة أو كتابة أو مناقشة أو حل مشكلة تتعلق بما يتعلمونه أو عمل تجريبي، كما تتضح وبصورة أعمق فالتعلم النشط^(١٥) هو الذي يتطلب من المتعلمين أن يستخدموا مهام تفكير عليا كالتحليل والتركيب والتقويم فيما يتعلق بما يتعلمونه، وبناء على ما سبق فإن التعلم النشط هو طريقة تدريس تشرك المتعلمين في عمل أشياء تجبرهم على التفكير فيما يتعلمونه.

كما أوصى عبد الودود هزاع (٢٠٠٧م)^(١٦) بتشجيع التعلم النشط في دراسته التي حاول فيها تدريب الطلبة المعلمين عملياً من خلال إستراتيجية التعلم التعاوني ولعب الأدوار على إعداد خطط الدروس، ويضيف كمال عبدالحميد زيتون (٢٠٠٠م)^(١٧) إلى أن البنائية في التعلم النشط Active Learning هي عملية نشطة ومستمرة، وغرضية، وتتضمن العمل النشط من جانب المتعلم في تكوين أو إعادة بناء معرفته، حيث تدفعه إستراتيجية التعليم التي ينتهجها المعلم - إلى مواجهة مشكلة أو مهمة حقيقية.

ويرى كل من هولزير، اندرويت Holzer & Andruet (٢٠٠٠م)^(١٨)، هال وآخرون Hall, D., et al. (٢٠٠٢م)^(١٩) أن التعلم النشط يزيد من التعاون بين المتعلمين وينمي المستويات العليا للتفكير لديهم ويزيد من أنشطة التعلم ويجعل

المتعلمين يقومون بعمليات الملاحظة والوصف والتفسير والتنبؤ والاستنتاج وبناء المتعلم لمعرفته بنفسه من خلال تفاعلات اجتماعية مع الآخرين. كما يضيف جودت أحمد سعادة وآخرون (٢٠٠٦م)^(١١) لتعريف موديل ومايكل Modell & Michael (١٩٩٣م) للبيئة الخاصة بالتعلم النشط على أنها "تلك البيئة التي يتم فيها تشجيع المتعلمين بشكل فردي على المشاركة والتطبيق، بدلاً من الاقتصار على عملية استقبال المعلومات اللفظية المسموعة أو المرئية المكتوبة أو المطبوعة".

وترى الباحثة أن التعلم النشط (Active learning) هو مصطلح شامل لمجموعة من أساليب التدريس التي تركز على إلقاء مسؤولية التعلم على المتعلم أو الطالب، والمبدأ يعتمد على فكرة أن المشاركة النشطة للمتعلم في مواد التعلم يجعله قادراً على استرجاع المعلومات بشكل أفضل.

ويعمل التعلم النشط على التركيز على المتعلم، باعتباره محور العملية التربوية، وبالتالي إلغاء الدور السلبي له وأكد ماكني McKinney (٢٠٠١م)^(١٢)، وفوكس وريو Fox & Rue-Cardamone (٢٠٠٣م)^(١٣) من خلال ابتكار بيئات تعليمية تساعد على ارتفاع مستوى مشاركة الطلاب إلى أكثر من مجرد الاستماع، وتسهل البناء النشط للمعرفة، والذي من شأنه أن يحسن قدرة المتعلم على تذكرها، بالإضافة على تعزيز التذكر فإن التعلم النشط يتطلب من المتعلمين استخدام مهارات كالتحليل والتركيب والتقويم، ومشاركتهم في أنشطة متنوعة، كالقراءة والكتابة والمناقشة، فضلاً عن الاهتمام الكبير الذي يوليه لمساعدة المتعلمين في اكتشاف الاتجاهات والقيم الإيجابية الخاصة بهم.

كما يشير محمد زياد حمدان (٢٠٠٦م)^(١٤) إلى أن التعلم النشط هو الذي يكون فيه التلاميذ مسؤولين عن تعلمهم، ويبدون فيه منضبطين ومنظمين ذاتياً، وقادرين على تعريف أهدافهم وتقييم كفاية تحصيلهم يتحركون ذاتياً وباهتمام ومثابرة واضحين بمهمات التعلم التي يقومون بها واحدة بعد الأخرى،

مستخدمين في ذلك استراتيجيات تعلم فعالة ومعارف مناسبة حسب مقتضيات المواقف المختلفة، المتفاعلة في مهاراتها وخبراتها مع الآخرين من المعلمين.

ويذكر كل من بفالو نيوسليتر Buffalo Newsletter (١٩٩٤م)^(١١٤)، Osborne (١٩٩٦م)^(١١٥)، Appelton (١٩٩٧م)^(١١٦)، Henson & Elber (١٩٩٩م)^(١١٧)، وحيد جبران (٢٠٠٢م)^(١١٨)، حسن زيتون وكمال زيتون (٢٠٠٢م)^(١١٩)، أن البحوث أظهرت أن التعلم النشط يشارك كما أكبر من الطلبة في التعلم، مما يؤثر إيجاباً على اتجاهات الطلبة نحو أنفسهم ونحو أقرانهم، ويساعد في تطوير خبرات اجتماعية بين الطلبة من جهة وبين الطلبة والمعلم من جهة أخرى، كما يضيف محمد هندي (٢٠٠٢م)^(١٢٠) بأن خصائص التعلم النشط "التعلم تعاقب منظم ومخطط وهادف لنشاطات وأفعال يقوم بها المتعلم، وأنه قدرة خاصة للمتعلم لا يمكن للمعلم أني تولاهها عوضاً عنه، وأنه يحدث في أشكال تنظيمية مختلفة محوراً للمتعلم".

كما يرى كل من كاتز Katz (٢٠٠٤م)^(١٢١)، جودت أحمد سعادة وآخرون (٢٠٠٦م)^(١٢٢)، وحيد جبران (٢٠٠٢م)^(١٢٣)، فينك Fink (٢٠٠٥م)^(١٢٤) أن أهداف التعلم النشط تتمثل في تشجيع الطلبة اكتساب مهارات التفكير العديدة، على القراءة الناقدة وطرح الأسئلة المختلفة وحل المشكلات واكتساب مهارات التفاعل والتواصل والتعاون مع الآخرين، دعم الثقة بالنفس لدى المتعلمين نحو ميادين المعرفة المتنوعة، مساعدة المتعلمين على اكتشاف القضايا المهمة، تسهيل التعلم من خلال مرور المتعلمين بخبرات عملية مرتبطة بمشكلات حقيقية، اكتساب مهارات التفكير العليا (التحليل والتركيب والتقويم) ومهارات حل المشكلات، وتمكينهم من تطبيقها في التعلم وفي الحياة، تطوير دافعية داخلية لدى المتعلمين لحفزهم على التعلم.

ويؤكد هيرر Herr (٢٠٠٢م)^(١٢٥) على أن لعب الأدوار يعد نمطاً من أنماط الظواهر التي يحب الطلبة المشاركة فيه؛ لأنه يتيح لهم الفرصة لتجريب أدوار عديدة، فهذا النمط يؤدي إلى نمو الطلبة جسدياً، واجتماعياً، وانفعالياً، ومعرفياً.

ويرى محمد زياد حمدان (٢٠١١م)^(٣٦) أن لعب الأدوار يعد نشاط يقوم به التلميذ في لعب الأدوار أو تمثيله بتبني سلوك أو أحاسيس الفرد الذي يجسد الدور نفسه، فلعب الدور لا يعلم فقط معرفة أو خبرة منهجية محددة بل يعايش التلميذ العواطف أو المشاعر الإنسانية سواء كانت هذه بالطبع إيجابية أو سلبية في طبيعتها.

كما أن لعب الدور طريقة تدريس مثالية لابتكار حل لمشكلة ما باستخدام أساليب درامية لإنتاج واختيار الحلول البديلة في المجموعة أو الصراع الاجتماعي، وأن لعب الدور هو أحد النماذج الاجتماعية في التدريس ويستكشف التلاميذ في لعب الدور مشكلات العلاقات الإنسانية لأنهم يحسمون مواقف مشكلة لم يناقشوا قواعدها، ويستطيعون معا أن يستقصوا المشاعر والاتجاهات واستراتيجيات حل المشكلة، كما أن القيام بالدور بأنه العملية التي من خلالها يقوم الأفراد بالتمييز بين وجهات نظر الذات والغير والتنسيق بينهما، أي أن الفرد يستطيع أن يدرك وجهة نظره في موضوع ما إلى جانب وجهة نظره في الموضوع نفسه، وبالتالي يمكن ببساطة أن يقوم بعملية تنسيق بين وجهة نظره ووجهة نظر غيره^(٣٧).

ويفسر جودت أحمد سعادة وآخرون (٢٠٠٦م)^(٣٨) أن استراتيجية لعب الدور تعد من الاستراتيجيات الفعالة التي توفر للمتعلم نظام محاكاة معين، يقوم الطلبة فيه بالأدوار المختلفة للأفراد أو الجماعات في موقف حياتي حقيقي، ويمثل الطريقة التي يتم التعرف من خلالها على القضايا المرتبطة بالمواقف الاجتماعية المعقدة.

ويشير ناصر الخوالدة ويحيى عيد (٢٠١١م)^(٣٩) إلى أن استراتيجية لعب الدور من الاستراتيجيات التي تناسب تدريس جميع المواد الدراسية بصورة عامة والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية بشكل خاص، وذلك من خلال تمص الشخصيات الدينية والتاريخية في الحكايات والقصص القصيرة الهادفة

والحروب والمعارك، ويستثير هذا النوع من الأنشطة قدرات الطلاب ويحركها نحو البحث والاستقصاء وحل المشكلات.

كما تضيف بهية غازي حموة (٢٠٠٠م)^(٣٠) أن تنفيذ استراتيجية لعب الدور من خلال التمثيل الدرامي، واحد من الأنشطة التي تسهم بشكل فعال في مساعدة الطلبة على التعلم، إذ إن لعب الأدوار من خلال التمثيل الدرامي يعمل على توفير المتعة والانسجام بين الطلبة أنفسهم من جهة، وبينهم وبين معلمهم من جهة أخرى، كما أنه يعد وسيلة مهمة لتحفيز الطلبة وتشويقهم وإكسابهم جرأة وثقة بأنفسهم، كما أنه يمكنهم من تثبيت الخبرات في أذهانهم واستدعائها، فضلاً عن كون التمثيل الدرامي ينمي قدرة الطلبة على مواجهة المشكلات وحلها.

ويؤكد تاتار Tatar, Sibel (٢٠٠٢م)^(٣١) إن الطلبة من خلال لعب الأدوار يكتشفون الأساليب الملائمة لكلامهم اليومي، ويستفيدون من تجاربهم في تحسين قدرتهم على إصدار الأحكام، وتفعيل الاتصالات الشفهية، وغير الشفهية التي يمارسونها مع بعضهم بعضاً.

ويرى كلاً من باسم الزعبي ومحمد جمال عمرو (٢٠٠٦م)^(٣٢) أن استراتيجية لعب الدور قد تتعدى حدود الغرفة الصفية وصولاً إلى المسرح المدرسي الذي يقوم على نصوص مسرحية يختارها المعلم من الكتب المدرسية وتكون ذات علاقة بحياة الطلاب، وتعالج قضايا اجتماعية وسياسية واقتصادية.

كما ترى الباحثة أن لعب الدور يمثل موقفاً اجتماعياً معيناً كما لو أنه يحدث بالفعل ويقوم المدرب بدور الطرف الآخر في التفاعل، وهو نهج من مناهج التعلم الاجتماعي يتدرب بمقتضاه الشخص على أداء جوانب من السلوك الاجتماعي إلى أن يتقنها ويكتسب المهارة فيها، وأن لعب الدور أسلوب تعليمي إرشادي يتضمن قيام الفرد بتمثيل دور معين بطريقة نموذجية بهدف إبراز أهم المشكلات التي يواجهها عند أدائه لهذا الدور، كما أن مميزات لعب الأدوار تتمثل في إعطاء الفرصة لظهور المشاعر والانفعالات الحقيقية، وزيادة

الحساسية والوعي بمشاعر الآخرين وتقبله، اكتساب مهارات سلوكية واجتماعية، تشجيع روح التلقائية لدى المتعلمين، عرض مواقف محتملة الحدوث، سهولة استيعاب المادة التعليمية.

ويوضح فدوى سالم برقان (٢٠٠٩م)^(٣٣) أن الدراسات الاجتماعية لا تهدف فقط الى تقديم المعرفة، بل تعد هذه المعرفة وماتحويه من بنية معرفية ومهارات وقيم، وسيلة للمتعلمين تمدهم بالإمكانيات والقدرات والمهارات التي يحتاجونها في حياتهم اليومية وفي حل مشكلاتهم الاجتماعية والشخصية، ذلك أن أهداف الدراسات الاجتماعية ترتبط بحاجات المتعلم وبناء جوانب شخصيته العقلية والاجتماعية والسياسية، وترتبط كذلك بالمجتمع والبيئة وحاجاتهما ومشكلاتهما.

ويشير كلاً من مارتولا وبييل Martorella and Beal (٢٠٠٢م)^(٣٤) إلى أن الدراسات الاجتماعية كقضية عقل ويد وقلب، اذ يمثل الرأس التفكير، وتمثل اليد الكفايات أي المهارات، ويمثل القلب القيم والاتجاهات.

ويؤكد توفيق مرعي ويعقوب أبو حلو وعلي خريشة (٢٠٠٤م)^(٣٥) على أن معلم الدراسات الاجتماعية يجب عليه أن يختار الطرائق المناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة، ومن هذه الطرائق القصة والنصوص المكتوبة والتعلم التعاوني والتعلم الذاتي والاستقصاء والاستكشاف والمساءلة والتمثيل ولعب الدور والمجموعات وطرائق تعلم وتعليم القيم واستخدام الكمبيوتر والتقنيات التكنولوجية الحديثة.

كما ترى الباحثة أن أسلوب لعب الأدوار Style of roles-playing يعتبراً عنصراً مؤثراً وفعالاً في اكتساب التلاميذ العديد من المهارات السلوكية والاجتماعية، وتساهم مساهمة فعالة في بناء القيم الإيجابية المجتمعية والتي يمكن أن يكتسبها التلاميذ من دراسة مادة الاجتماعيات مثل حب الوطن والانتماء والولاء والمواطنة، وهو ما يتفق وتوصيات العديد من الدراسات مثل دراسة ذياب أحمد سالم الشطرات (٢٠٠٤م)^(٣٦)، دراسة زيد بن مهلهل الشمري

(٢٠٠٥م)^(٣٧)، دراسة بويد وآخرين Boyd, et al (٢٠٠٧م)^(٣٨)، أويري وآخرين Awbrey, et al (٢٠٠٨م)^(٣٩)، دراسة فدوى سالم برقان (٢٠٠٩م)^(٤٠)، دراسة هديل مهدي معارج الركابي (٢٠١٣م)^(٤١).

ونبع إحساس الباحث بالمشكلة مما تلاحظه أثناء تدريس المعلمين لمادة الاجتماعيات أن هناك ضعف في استخدام استراتيجيات التعلم النشط وخاصة (أسلوب لعب الأدوار Style of roles-playing والذي يعتبر أحد استراتيجيات)، وهذا ما تسعى إليه الباحثة في استخدام أسلوب لعب الأدوار في تدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وأثره في تنمية القيم الإيجابية الوطنية (الألتماء - الولاء - المواطنة - حب الوطن) بدولة الكويت.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استخدام أسلوب لعب الأدوار في تدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وأثره في تنمية القيم الإيجابية الوطنية بدولة الكويت.

تساؤل البحث:

ما هي فاعلية استخدام أسلوب لعب الأدوار في تدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وأثره في تنمية القيم الإيجابية الوطنية بدولة الكويت؟

مصطلحات البحث:

التعلم النشط Active Learning:

عرفه جودت أحمد سعادة وآخرون (٢٠٠٦م)^(٤٢) بأنه "عبارة عن طريقة تعلم وطريقة تعليم في آن واحد، حيث يشارك الطلبة في الأنشطة والتمارين والمشاريع بفاعلية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة، تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي، والحوار البناء، والمناقشة الثرية والتفكير الواعي، والتحليل المستمر، والتأمل العميق لكل ما تتم قراءته أو كتابته أو طرحه من مادة دراسية، أو أمور، أو قضايا، أو آراء، بين بعضهم بعضاً، مع وجود معلم يشجعهم على تحمل

مسؤولية تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه الدقيق، ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج المدرسي، والتي تركز على بناء الشخصية المتكاملة والإبداعية لطالب اليوم ورجل الغد.

أسلوب لعب الأدوار Style of roles-playing:

تعرفه حنان عبد الحميد العناني (٢٠٠٧م)^(٤٣) بأنه: "تدريب يقوم الفرد أثناءه بافتراض دور ويشخصه داخل موقف، ويتطلب ذلك الوعي بخصائص ومطالب الدور في الحياة الواقعية، وأسلوب معيشتته لهذه المطالب".

كما يعرف ماجد زكي الجلاد (٢٠٠٨م)^(٤٤) بأنه: "بأنه طريقة تعليمية تقوم على تمثيل موقف يمثل مشكلة محددة من قبل بعض الطلبة ويتوجيه المعلم، وخلال التمثيل يتقمص الطلبة الممثلون الشخصيات الموقف وأحداثه ويدون أدوارهم بفاعلية في حين يشاهد الطلبة الآخرون ويلاحظون المواقف الممثلة وينقدوها، بعد الانتهاء من التمثيل ينظم المعلم مناقشة موجهة يشارك فيها الطلبة جميعاً".

وتعرف الباحثة (أسلوب لعب الأدوار Style of roles-playing) والذي يعتبر أحد استراتيجيات التعلم النشط) بأنه إحدى استراتيجيات التدريس التي تعتمد على محاكاة موقف واقعي، يتقمص فيه كل متعلم من المشاركين في النشاط أحد الأدوار، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم وقد يتقمص المتعلم دور شخص أو شيء آخر.

الدراسات السابقة العربية والاجنبية:

١ - دراسة ذياب أحمد سالم الشطرات (٢٠٠٤م)^(٤٥) بعنوان "أثر استراتيجيات لعب الدور في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في التربية الاجتماعية والوطنية ومستوى احتفاظهم بها"، هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية التدريس باستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات النحو لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب القياس القبلي والبعدي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، تكونت عينة

الدراسة من (١٢٦٠) طالباً تم توزيعهم على مجموعتين المجموعة التجريبية وتكونت من (٢٢٢) طالباً من الصف الثاني الاساسي، والمجموعة الضابطة وتكونت من (٢٢٢) طالباً من الصف الثاني الاساسي، (٤٠٨) طلاب من الصف الخامس الأساسي كمجموعة تجريبية، (٤٠٨) طلاب من الصف الخامس كمجموعة ضابطة، وكانت أهم النتائج تشير إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي تعزى لمتغير الطريقة ولصالح استراتيجية لعب الدور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في احتفاظ طلبة الثاني الأساسي تعزى لاستراتيجية لعب الدور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الخامس الأساسي تعزى لمتغير الطريقة ولصالح استراتيجية لعب الدور للصف الخامس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في احتفاظ طلبة الصف الخامس الأساسي تعزى لاستراتيجية لعب الدور.

٢ - دراسة زيد بن مهلهل الشمري (٢٠٠٥م)^(١٦) بعنوان "فاعلية التدريس بإستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات النحو لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط"، هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية التدريس بإستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات النحو لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب القياس القبلي والبعدي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول المتوسط لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بواقع عدد (١٥) تلميذاً لكل مجموعة، وكانت أهم النتائج تشير إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والأخرى الضابطة في مهارات النحو لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط لصالح المجموعة التجريبية، كما أن التدريس باستخدام إستراتيجية لعب الأدوار له تأثير وفاعلية في تنمية مهارات النحو لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط.

٣ - دراسة بويد وآخرين Boyd, et al (٢٠٠٧م)^(٧١) بعنوان "زيادة مشاركة الطلاب ودافعيتهم في المدارس الابتدائية من خلال لعب الدور ونمذجة للمعلمين المعلمين والتوجيهات المباشرة حول مهارات الاتصال"، هدفت الدراسة إلى زيادة مشاركة الطلاب ودافعيتهم في المدارس الابتدائية من خلال لعب الدور ونمذجة للمعلمين المعلمين والتوجيهات المباشرة حول مهارات الاتصال، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب القياس القبلي والبعدي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتكونت عينة الدراسة للمجموعة الضابطة من (١٩) طالباً من طلاب في الفترة المسائية، للمجموعة التجريبية من (٢٠) طالباً من الصف الأول الابتدائي في الفترة الصباحية، وكانت أهم النتائج تشير إلى أنه توجد فروق ذات دلالة أحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والأخرى الضابطة في زيادة مشاركة الطلاب ودافعيتهم في المدارس وفي مهارات الاتصال لصالح المجموعة التجريبية، كما أن الطلاب أصبحوا يمتلكون دافعية أكبر تجاه أنفسهم، ويشاركون باندفاع أكبر وأن مهارات الاتصال لديهم قد تحسنت في المدرسة وفي البيئة المنزلية.

٤ - دراسة أوبري وآخرين Awbrey, et al (٢٠٠٨م)^(٨٨) بعنوان "زيادة المهارات الاجتماعية لدى طلاب المدارس الابتدائية من خلال استخدام الأدبيات ولعب الدور"، هدفت الدراسة إلى زيادة المهارات الاجتماعية لدى طلاب المدارس الابتدائية من خلال استخدام الأدبيات ولعب الدور، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب القياس القبلي والبعدي، وتكونت عينة الدراسة على الصف الأول الابتدائي والصف الثالث الابتدائي، بلغ عدد الطلاب فيها (٤٦) من الموهوبين، من الصف الرابع والخامس الابتدائيين بلغ عددهم (٢٠) طالباً، وبهذا بلغ مجموع أفراد عينة الدراسة (٨٩) طالباً، وكانت أهم النتائج تشير إلى أن معظم الطلاب بحاجة إلى تحسين مهاراتهم الاجتماعية من حيث الاستقامة والاحترام والتعاون والمسؤولية،

وقرر المعلمون الباحثون استخدام الأدب ولعب الدور لتشجيع طلابهم على استخدام المهارات الاجتماعية الإيجابية، وأشاروا إلى أن الأدب يمكن أن يكون مساعداً فعالاً لا جُداً في تطوير المهارات الاجتماعية، كما تبين أن لعب الدور يمكنه أيضاً أن يشجع على الاتصال وعلى تدريس تقبل اختلافات الآخرين، ويجب على المعلمين أن يقوموا دائماً بممارسة لعب دور السلوك المقبول، وكان المعلمون يستخدمون لعب الدور ويدخلونه إلى الغرفة الصفية بعد تدريس الأدبيات المتعلقة بمهارة محددة.

٥ - دراسة فدوى سالم بركان (٢٠٠٩م)^(١٩) بعنوان "أثر إستراتيجية لعب الدور في التحصيل والتفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية بمدارس مدينة عمان الخاصة"، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إستراتيجية لعب الدور في التحصيل والتفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية بمدارس مدينة عمان الخاصة، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب القياس القبلي والبعدي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتكونت عينة الدراسة من المجموعة التجريبية (٥٤) طالباً وطالبة، والمجموعة الضابطة وتم تدريسها بالطريقة الاعتيادية وبلغ عدد أفرادها (٥٢) طالباً وطالبة، وكانت أهم النتائج تشير إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والأخرى الضابطة في التحصيل والتفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية بمدارس مدينة عمان الخاصة لصالح المجموعة التجريبية، كما أن التدريس باستخدام إستراتيجية لعب الأدوار له تأثير وفاعلية في تنمية التحصيل والتفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية بمدارس مدينة عمان الخاصة.

٦ - دراسة هديل مهدي معراج الركابي (٢٠١٣م)^(٥٠) بعنوان "أثر استراتيجية لعب الأدوار في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهن الاستدلالي في مادة التاريخ العربي الإسلامي"، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إستراتيجية لعب الدور في التحصيل والتفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية بمدارس مدينة عمان الخاصة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب القياس القبلي والبعدي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتكونت عينة الدراسة من طالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣م، لمجموعتين أحدهم تجريبية والأخرى ضابطة، بلغت عينة البحث (٦٠) طالبة ويواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية (٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة، وكانت أهم النتائج تشير إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والأخرى الضابطة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهن الاستدلالي في مادة التاريخ العربي الإسلامي لصالح المجموعة التجريبية، كما أن التدريس وفق استراتيجية لعب الأدوار وقتاً وجهداً ومهارة من المدرسات أكثر مما هو مطلوب منهن عند استعمالهن الطريقة التقليدية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لدراسة استخدام أسلوب لعب الأدوار في تدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وأثره في تنمية القيم الإيجابية الوطنية بدولة الكويت، بإتباع التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهم تجريبية والأخرى ضابطة نظراً لملائمة لطبيعة البحث.

عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وذلك لعدد (٩٠) تلميذاً منهم عدد (٣٠) تلميذاً

كعينة البحث الاستطلاعية، عدد (٦٠) تلميذاً كعينة البحث الأساسية مقسمين على مجموعتين (٣٠) تلميذاً للمجموعة الضابطة، وعدد (٣٠) تلميذاً للمجموعة التجريبية، ويتضح ذلك كما في جدول (١).

جدول (١)

توصيف عينة البحث

النسبة المئوية	العينة	البيان	مسلسل
٦٦.٦٧%	٦٠ تلميذاً	العينة الأساسية	١
٣٣.٣٣%	٣٠ تلميذاً	العينة الاستطلاعية	٢
١٠٠%	٩٠ تلميذاً	الاجمالي	٣

أدوات ووسائل جمع البيانات:

أولاً : خطوات بناء استخدام أسلوب لعب الأدوار في تدريس مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

قامت الباحثة بالأطلاع على العديد من الدراسات السابقة المرجعية العربية والأجنبية مثل دراسة ذياب أحمد سالم الشطرات (٢٠٠٤م)^(٥١)، دراسة زيد بن مهلهل الشمري (٢٠٠٥م)^(٥٢)، دراسة بويد وآخرين Boyd, et al (٢٠٠٧م)^(٥٣)، دراسة أوبري وآخرين Awbrey, et al (٢٠٠٨م)^(٥٤)، دراسة فدوى سالم برقان (٢٠٠٩م)^(٥٥)، دراسة هديل مهدي معارج الركابي (٢٠١٣م)^(٥٦)، وتوصلت الباحثة إلى استراتيجية تمثيل الأدوار "استخدام لعب الدور":

تقوم هذه الاستراتيجية علي افتراض أن التلاميذ دورا يجب أن يقوم به معبرا عن نفسه أو عن أحد آخر في موقف محدد، بحيث يتم ذلك في بيئة آمنة وظروف يكون فيها التلاميذ متعاونين ومتسامحين وميالين إلى اللعب، ويطور التلاميذ في ممارسة هذا النشاط من قدراتهم علي التعبير والتفاعل مع الآخرين، تنمية سلوكيات مرغوب فيها، وتطوير شخصياتهم بأبعادها المختلفة.

ويقصد بلعب الدور "نشاط إرادي يؤدي في زمان ومكان محددين، وفق قواعد وأصول معروفة ويختار فيها المشاركون الأدوار التي يقومون بتأديتها، ويرافق الممارسة شئ من التوتر والتردد والوعي، باختلافها عن الواقع.

❖ كيف يتم تنفيذ هذه الاستراتيجية ؟

يتم ذلك من خلال عدد من الإجراءات:

- تحديد المبرر من استخدام لعب الدور.
 - تحديد الهدف من ممارسة لعب الأدوار.
 - تحديد المهام المطلوبة.
 - توفير الوقت الكافي للمتدربين لقراءة الدور المطلوب القيام به.
 - الانتقال إلى تنفيذ الأنشطة المطلوبة.
 - قراءة التعليمات وتحديد أي أسلوب من أساليب لعب الدور سوف يتم استعماله.
 - تحديد الأنشطة التي سوف يمارسها التلاميذ في البيت.
- ❖ أنماط لعب الدور المتبعة:

لعب الدور التلقائي: وفيه يمارس الأفراد الأدوار في نشاطات حرة غير مخطط لها يقوم التلاميذ فيها بلعب الدور دون إعداد مسبق .

لعب الدور المخطط له: وهنا يمكن أن يكون الحوار قد تم إعداده من مصادر أخرى ويقوم المعلم بتوجيه التلاميذ لاداء هذه الأدوار في الموقف التعليمي.

خطوات لعب الدور:

- يتكون نشاط لعب الدور من عدة خطوات وهي:
- تهيئة المجموعة (التلاميذ).
- اختيار المشاركين.
- تهيئة المسرح أو المكان.
- إعداد المراقبين المشاهدين.

- التمثيل أو الأداء .
 - المناقشة والتقييم .
 - إعادة التمثيل .
 - المناقشة والتقييم مرة أخرى .
 - المشاركة في الخبرات والتعميم .
- وكل خطوه لها هدف تسهم به في الإثراء أو التركيز علي النشاط التعليمي .

❖ خطوات التطبيق في الموقف التعليمي:

- أن يتم اختيار موضوع يصلح للتطبيق واقعياً .
 - أن يكون الموضوع مرتبطاً بواقع التلاميذ .
 - أن تكون المشاركة تطوعية، وليست إجبارية من التلاميذ .
 - أن يبدي الطلاب آراءهم بحرية في حدود الأنظمة (الشرعية والأخلاقية) .
 - أن يتم الالتزام بالقضية المطروحة .
 - ألا يتم تمثيل جانب دون الآخر (الشمولية) .
 - أن يسمح بتعدد وجهات النظر (واختلافها) .
 - عقد جلسة تقييم للنتائج بعد تدوينها، واستخلاص الآراء المتفق عليها .
- #### ❖ دور المعلم وما يجب عليه مراعاته عند استخدام أسلوب لعب الدور:
- اعلم أن أسلوب تمثيل الأدوار هو أسلوب يقوم فيه المشاركون بتمثيل أدوار محددة لهم في شكل حالة أو سيناريو وذلك كمحاولة لمحاكاة الواقع .
 - حدد أولاً ما هو الهدف الذي تريد الوصول إليه باستخدام هذا الأسلوب؟ وما هو الموضوع الذي تود التركيز عليه؟ وبمعنى آخر ينبغي أن تكون الحالة التمثيلية مرتبطة بموضوع الدرس وأهدافه .
 - اكتب وحدد الأدوار التي سيتم تمثيلها .
 - يمكنك الاستعانة بالمشاركين .

- يمكنك عدم كتابة نص مكتوب والاكتفاء بإتاحة الفرصة للمشاركين كي يجتهدوا في التمثيل بدون التزام دقيق بنص مكتوب.
- ينبغي أن تكون الحالة التمثيلية واضحة ومفهومة للمشاركين.
- يحسن أن يكون النص المكتوب قصيرا ومركزا.
- اختر الأفراد الذين سيقومون بالتمثيل، وعادة يكون هؤلاء من الأفراد المشاركين أنفسهم.
- يمكنك تكليف مجموعة أو بعض المجموعات بالقيام بهذه التمثيلية.
- حدد دور كل فرد، وما هو المطلوب منه؟
- اشرح بإيجاز للمشاركين موضوع المشهد والأدوار التي سيتم القيام بها.
- اذكر للمشاركين ماذا تريد منهم عند الانتهاء من رؤية المشهد التمثيلي، هل تريد الإجابة عن أسئلة معينة أو إيجاد حلول معينة أو الانتباه لممارسات معينة.
- حدد زمن المشهد التمثيلي، وكذلك زمن الإجابة عن الأسئلة أو الحوار الذي يتبع ذلك المشهد.
- احرص أن يجسد المشهد التمثيلي واقعا حقيقيا لا خياليا، ولكن يحسن استخدام أسماء مستعارة للممثلين بدلا من أسمائهم الحقيقية.
- اطلب من كل ممثل أن يتقمص الدور المكلف به بصدق وإتقان، وأن يضع نفسه مكان الشخصية التي يمثلها وأن يتخيلها بعمق، وأن يتصرف بنفس الطريقة.
- يحسن تطعيم المشهد بشيء من الفكاهة والإثارة.
- اطلب من المشاهدين التزام الهدوء وعدم التعليق.
- ❖ مراحل استراتيجية تمثيل الأدوار "استخدام لعب الدور":
- ١ - مرحلة التهيئة واستئثار تفكير التلاميذ: يمهّد المعلم فيها لموضوع الدرس من خلال نشاط يتطلب الإجابة عن تساؤلات مثل (ماذا؟، كيف، ماذا).

٢ - مرحلة الاستكشاف: يوزع المعلم فيها تلاميذ الفصل في مجموعات عمل تعاوني ويطلب منهم محاولة اقتراح أكبر عدد من الحلول (أو العناوين) للنشاط الذي أمامهم، ويترك لهم فرصة للتفكير وممارسة العصف الذهني، واقتراح الحلول أو عناوين وأهداف للنشاط الذي يمثل موضوع الدرس.

٣ - مرحلة التخطيط لممارسة استراتيجية تمثيل الأدوار "استخدام لعب الدور" المناسبة: يتم معالجة فيها موضوع الدرس بمزيد من الأنشطة التي تتيح استخدام استراتيجية تمثيل الأدوار "استخدام لعب الدور".

٤ - مرحلة التطبيق والتقييم: يتم تقديم فيها أنشطة جماعية، وأخرى فردية للتأكد من مدى تحقيق أهداف الدرس، وتطبيق موضوع الدرس في مواقف جديدة.

٥ - مرحلة الأنشطة الإثرائية والأنشطة العلاجية: يوجه المعلم فيها كل تلميذ كل أنشطة محددة في كراسة النشاط وخاصة الأنشطة الخاصة بكل درس بما يتناسب مع مستواهم التحصيلي لموضوع الدرس.

وقامت الباحثة بعرض استراتيجية تمثيل الأدوار "استخدام أسلوب لعب الدور" في تدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية الصورة الأولية على الخبراء كما في (مرفق ٦)، وصولاً إلى الصورة النهائية لاستراتيجية تمثيل الأدوار "استخدام أسلوب لعب الدور" في تدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية كما في (مرفق ٧).

ثانياً: عناصر وحدة تدريس مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: قامت الباحثة بتحديد الوحدة الخامسة بعنوان (حكام من بلاد) والمقررة على تلاميذ الصف الخامس مادة الاجتماعيات بعنوان (بلاد الكويت) الطبعة الثانية، وذلك لأنه يتوافر بها عناصر القيم الإيجابية التي تهدف الباحثة لتنميتها لدى التلاميذ وهي القيم الإيجابية الوطنية (الانتماء - الولاء - المواطنة - حب الوطن)، وقامت الباحثة بعرضها على السادة الخبراء (مرفق

(١)، ويتضح ذلك كما في (مرفق ٤) وهي الصورة الأولى لكلاً من الدروس الخاصة بالوحدة الخامسة، والأنشطة المصاحبة لها، وصولاً إلى الصورة النهائية بعد العرض على الخبراء حيث تمت الموافقة بالإجمال على شكل الدروس الخاصة بالوحدة الخامسة، والأنشطة المصاحبة لها ويتضح ذلك كما في (مرفق ٥)، ويتضح من جدول (٢) مواصفات الدروس الخاصة بالوحدة الخامسة، والأنشطة المصاحبة لها.

جدول (٢)

الدروس الخاصة بالوحدة الخامسة، والأنشطة المصاحبة لها

البيان	رقم الدرس بالكتاب الدراسي المقرر	موضوع عنوان الدرس	عدد الأنشطة لكل درس	عدد وأرقام الصفحات
١	الدرس الثالث عشر	حاكم من بلادى (الشيخ أحمد الجابر الصباح) الحاكم العاشر لدولة الكويت	(٢) نشاط	(٢) صفحة ٤٤ - ٤٥
٢	الدرس الرابع عشر	بصمة حاكم فى تاريخ الكويت (الشيخ عبدالله السالم الصباح "أبو الاستقلال") الحاكم الحادى عشر لدولة الكويت	(٣) نشاط	(٢) صفحة ٤٦ - ٤٧
٣	الدرس الخامس عشر	(الشيخ صباح السالم الصباح "أبو الجميع") الحاكم الثانى عشر لدولة الكويت	(١) نشاط	(٢) صفحة ٤٨ - ٤٩
٤	الدرس السادس عشر	(الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح "أمير القلوب") الحاكم الثالث عشر لدولة الكويت	(٣) نشاط	(٢) صفحة ٥٠ - ٥١
٥	الدرس	الاحتلال والصمود	(٣)	(٦) صفحة

البيان / مسلسل	رقم الدرس بالكتاب الدراسى المقرر	موضوع عنوان الدرس	عدد الأنشطة لكل درس	عدد وأرقام الصفحات
	السابع عشر		نشاط	٥٢ - ٥٧
٦	الدرس الثامن عشر	وأشرقتم شمس الحرية	(٤) نشاط	(٢) صفحة ٥٨ - ٥٩
٧	الدرس التاسع عشر	(الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح "الأمير الوالد") الحاكم الرابع عشر لدولة الكويت	(٣) نشاط	(٢) صفحة ٦٠ - ٦١
٨	الدرس العشرون	(الشيخ صباح الأحمد الصباح "الأمير القائد") الحاكم الخامس عشر لدولة الكويت	(٣) نشاط	(٢) صفحة ٦٢ - ٦٣
المجموع	(٨) دروس		(٢١) نشاط	(٢) صفحة ٤٢ - ٦٣

ثالثاً: بناء استمارة قياس تنمية القيم الإيجابية الوطنية (الأنتماء - الولاء - المواطنة - حب الوطن) نتيجة تدريس مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية:

قامت الباحثة بعد تحديد الوحدة الخامسة والمقررة على تلاميذ الصف الخامس مادة الاجتماعيات بعنوان (بلادى الكويت) الطبعة الثانية، وذلك لأنه يتوافر بها عناصر القيم الإيجابية التى تهدف الباحثة لتنميتها لدى التلاميذ وهى القيم الإيجابية الوطنية (الأنتماء - الولاء - المواطنة - حب الوطن)،

قامت الباحثة ببناء أستمارة استبيان قياس القيم، وتم عرضها على السادة الخبراء (مرفق ١)، ويتضح ذلك كما في (مرفق ٢) وهي الصورة الأولية لها، وصولاً إلى الصورة النهائية بعد العرض على الخبراء (مرفق ٣) حيث تمت الموافقة بالإجماع على شكل أستمارة قياس تنمية القيم الإيجابية الوطنية (الأنتماء - الولاء - المواطنة - حب الوطن)، ويتضح ذلك كما في (مرفق ٣)، والمتمثل في موافقة السادة الخبراء والنسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء.

التجربة الاستطلاعية:

تم تطبيق الاختبار المعرفي لمادة الاجتماعيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية للوحدة الخامسة بعنوان (حكام من بلادى) والمقررة على تلاميذ الصف الخامس لمادة الاجتماعيات بعنوان (بلادى الكويت) الطبعة الثانية، وأستمارة قياس تنمية القيم الإيجابية الوطنية (الأنتماء - الولاء - المواطنة - حب الوطن) على (٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية، وذلك بهدف التأكد من وضوح تعليمات الاختبار والصياغة، ضبط الاختبار (تقدير ثبات الاختبار وصدقه ومعاملات الصعوبة والتمييز لمفرداته)، تقدير زمن الاختبار، ويتضح ذلك كما في (مرفق ١٠، ١١).

• المعاملات العلمية للاختبار المعرفي:

- ثبات الاختبار المعرفي: تم حساب ثبات الاختبار من خلال رصد درجات التجربة الاستطلاعية للاختبار، وتم حساب قيمة ثبات ألفا ووجد أنه (٠.٩١)، وهي تشير إلى درجة ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها والاطمئنان إلى نتائج الاختبار بعد تطبيقه على عينة البحث الأساسية (مرفق ١٠).
- صدق الاختبار المعرفي: تم تقدير صدق الاختبار عن طريق استخدام أسلوب الصدق الظاهري وذلك بعرضه على السادة المحكمين أو الخبراء، وقد أقروا صلاحية الاختبار ككل لتحقيق الهدف منه، وتم حساب معامل الصدق الذاتي للاختبار (٠.٩٣) وهو يمثل درجة عالية من الصدق (مرفق ١٠).

- معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار: تم حساب معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار (مرفق ١٠).
- معاملات التمييز لمفردات الاختبار: تم حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار (مرفق ١٠).
- زمن الاختبار: تم تقدير الزمن الذي استغرقه كل تلميذ أثناء التجربة الاستطلاعية للاختبار ومن ثم حساب الوسيط لزمن أداء التلاميذ للاختبار فكان (٢٠) دقيقة.

• المعاملات العلمية للاستبيان:

قامت الباحثة بإجراء صدق وثبات استمارة الإستبيان بالطرق العلمية التالية، ويتضح ذلك كما في (مرفق ١١).

- صدق الإستبيان:
- صدق المضمون (صدق المحكمين): وهو صدق السادة الخبراء.
- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارته والدرجة الكلية للمحور، وبين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان.

ثبات الاستبيان:

تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة إعادة تطبيق الاختبار وذلك بفاصل زمني (١٥) يوم وذلك لإيجاد قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني. إجراءات تنفيذ تجربة البحث:

- تحديد التصميم التجريبي: تم استخدام التصميم ذو المجموعتين التجريبية والضابطة حتى يمكن التعرف على فاعلية استخدام أسلوب لعب الأدوار في تدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وأثره في تنمية القيم.

- اختيار مجموعتي البحث: قامت الباحثة بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وذلك لعدد (٩٠) تلميذاً منهم عدد (٣٠) تلميذاً كعينة البحث الاستطلاعية، عدد (٦٠) تلميذاً كعينة البحث الاساسية مقسمين على مجموعتين (٣٠) تلميذاً للمجموعة الضابطة؛ وعدد (٣٠) تلميذاً للمجموعة التجريبية، ويتضح ذلك كما في جدول (١).
- ضبط المتغيرات: ضبط متغير عدد التلاميذ في الفصل بتقارب عدد مجموعتي البحث، حيث شملت المجموعة التجريبية (٣٠) تلميذاً، وشملت المجموعة الضابطة (٣٠) تلميذاً، ضبط متغير زمن التدريس بأن كان خمسة أسابيع تدريسية لكلاً من مجموعتي البحث بواقع درس واحد يومياً لعدد (٨) دروس، وكانت مدة التدريس للتلاميذ يومين أسبوعياً، والأسبوع الخامس مراجعة شاملة.
- التطبيق القبلي للاختبارات: تم تطبيق الاختبار المعرفي لمادة الاجتماعيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية للوحدة الخامسة بعنوان (حكام من بلادى) والمقررة على تلاميذ الصف الخامس لمادة الاجتماعيات بعنوان (بلادى الكويت) الطبعة الثانية، وأستمارة قياس تنمية القيم الإيجابية الوطنية (الانتماء - الولاء - المواطنة - حب الوطن)، قبلياً على مجموعتي البحث، ولتحديد الفروق تم تطبيق اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين عند مستوى دلالة ٠.٠٥ كما يتضح في جدول (٣).

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي
وأستمارة قياس تنمية القيم الإيجابية الوطنية في القياس القبلي

ن = ١٠ = ٣٠ ضابطة، ن = ٢٠ = ٣٠ تجريبية

م	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت" ودلالاتها
		١٤	١٦	٢٦	٢٤	
١	درجات الاختبار المعرفي لمادة الاجتماعيات	١٠.١١	٣.٥١	١٠.٢١	٣.٤٢	٠.١٦
٢	درجات أستمارة قياس تنمية القيم الإيجابية	١٠.٨١	٣.٧١	١٠.٧٦	٣.٥٧	٠.٠٧

• قيمة (ت) الجدوليه عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، ودرجات حرية ٥٨ = ٢.٠

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي

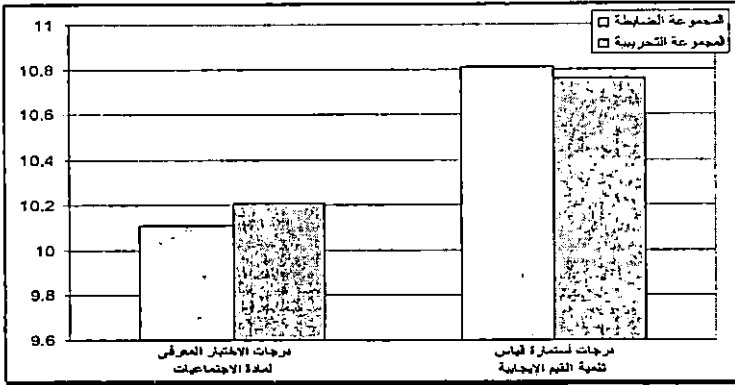
درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي لمادة

الاجتماعيات، أستمارة قياس تنمية القيم الإيجابية، حيث جاءت قيمة (ت)

الجدوليه عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، ودرجات حرية ٥٨ = ٢.٠، وهي أكبر من

قيم (ت) المحسوبة تتراوح على التوالي (٠.١٦، ٠.٠٧) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)،

مما يشير إلى عدم دلالة الفرق بين المجموعتين وبالتالي تكافؤهما.



شكل (١)

يوضح المتوسطات الحسابية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار المعرفى لمادة الاجتماعيات، استمارة قياس تنمية القيم الإيجابية فى لقياس القبلى

- تدريس الوحدة الخامسة بعنوان (حكام من بلادى): بعد التطبيق القبلى على مجموعتى البحث، تم التدريس للمجموعة التجريبية للوحدة الخامسة بعنوان (حكام من بلادى) والمقررة على تلاميذ الصف الخامس لمادة الاجتماعيات بعنوان (بلادى الكويت) الطبعة الثانية، بأستخدام أسلوب لعب الأدوار، وتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة العادية، وذلك أثناء الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠١٥م.
- التطبيق البعدي: بعد الانتهاء من التدريس تم تطبيق الاختبار المعرفى لمادة الاجتماعيات، استمارة قياس تنمية القيم الإيجابية بعدياً على مجموعتى البحث، وقد روعى فى التطبيق الالتزام بما تم إتباعه فى التطبيق القبلى، وكذلك الزمن المحدد للتطبيق.
- التصحيح، ورصد الدرجات: بعد الانتهاء من التطبيق البعدي للاختبار تم تصحيح أوراق الإجابة، ورصد الدرجات، ومعالجتها إحصائياً، علماً بأن درجات الاختبار المعرفى لمادة الاجتماعيات، استمارة قياس تنمية القيم الإيجابية = ٢٠ درجة.

خطة المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج (SPSS (10) Package Social (Statically, Science) لإجراء العمليات الإحصائية للبحث، والمتمثلة في:

Arithmetic Mean	المتوسط الحسابي
Median	الوسيط
Standard Deviation	الانحراف المعياري
Coefficient of Skewness	معامل الالتواء
The Percent	النسبة المئوية
Coefficient of correlation	معامل الارتباط
T. Test	اختبار "ت"

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض النتائج:

جدول (٤)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبار

المعرفى وأستمارة قياس تنمية القيم الإيجابية الوطنية الضابطة ن = ٣٠

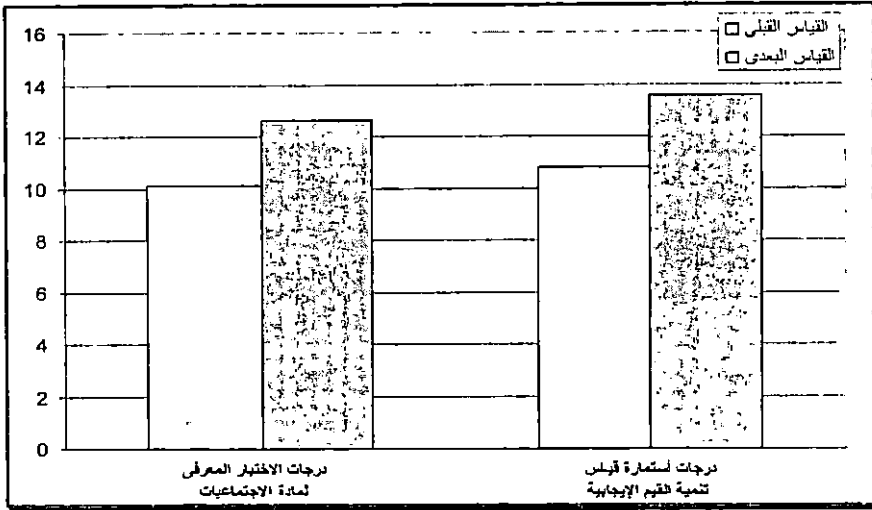
م	الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" ودلالاتها
		١م	١ع	٢م	٢ع	
١	درجات الاختبار المعرفى لمادة الاجتماعيات	١٠.١١	٣.٥١	١٢.٦٥	٤.٤٣	٠.٢٠٤٧
٢	درجات أستمارة قياس تنمية القيم الإيجابية	١٠.٨١	٣.٧١	١٣.٥٨	٤.٥٥	٠.٢٠٥٩

❖ قيمة (ت) الجدوليه عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، ودرجات حرية ٢٩ = ٢٠٤.

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى

درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى الاختبار المعرفى لمادة الاجتماعيات،

أستمارة قياس تنمية القيم الإيجابية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح البعدي، حيث جاءت قيمة (ت) الجدوليه عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، ودرجات حرية ٢٩ = ٢٠٤، وهي أقل من قيم (ت) المحسوبة والتي تتراوح على التوالي (٢.٤٧، ٢.٥٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).



شكل (٢)

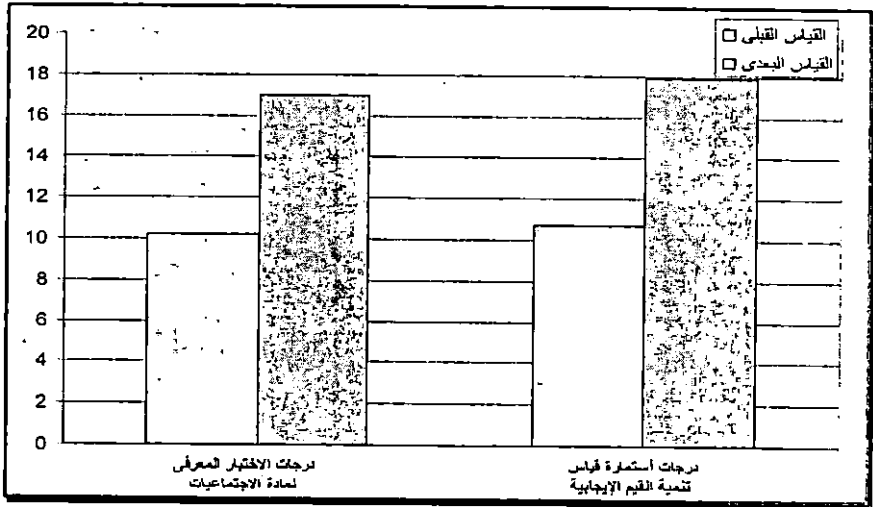
يوضح المتوسطات الحسابية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي لمادة الاجتماعيات، أستمارة قياس تنمية القيم الإيجابية

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي وأستمارة قياس تنمية القيم الإيجابية الوطنية التجريبية ن = ٣٠

م	الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" ودلالاتها
		١م	١ع	٢م	٢ع	
١	درجات الاختبار المعرفي لمادة الاجتماعيات	١٠.٢١	٣.٤٢	١٦.٩٩	٦.٦٨	❖٤.٩٥
٢	درجات أستمارة قياس تنمية القيم الإيجابية	١٠.٧٦	٣.٥٧	١٧.٩٥	٥.٨٦	❖٥.٧٥

❖ قيمة (ت) الجدوليه عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، ودرجات حرية $29 = 20.4$ يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى الاختبار المعرفى لمادة الاجتماعيات، استمارة قياس تنمية القيم الإيجابية فى التطبيقين القبلى والبعدى لصالح البعدي، حيث جاءت قيمة (ت) الجدوليه عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، ودرجات حرية $29 = 20.4$ ، وهى أقل من قيم (ت) المحسوبة والتي تتراوح على التوالي (٤,٩٥)، (٥,٧٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).



شكل (٣)

يوضح المتوسطات الحسابية بين القياس القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية فى الاختبار المعرفى لمادة الاجتماعيات، استمارة قياس تنمية القيم الإيجابية

جدول (٦)

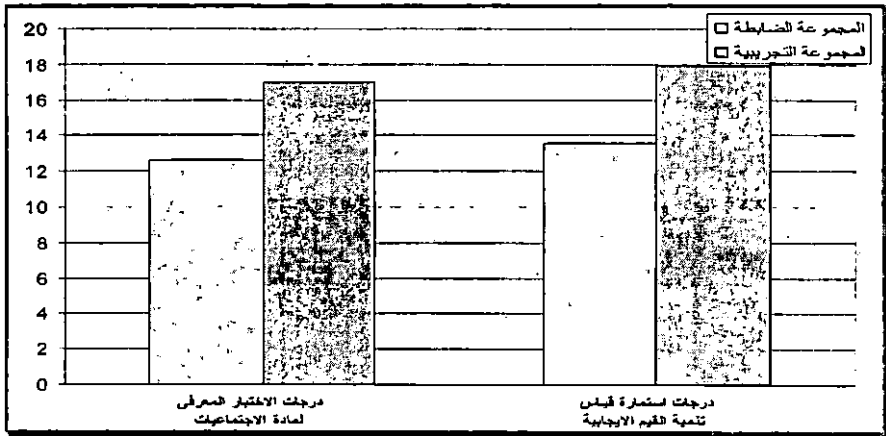
دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي
وأستمارة قياس تنمية القيم الإيجابية الوطنية في القياس البعدي

ن = ٣٠ ضابطة، ن = ٣٠ تجريبية

م	الاختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت" ودلالاتها
		١٣	١٤	٢٣	٢٤	
١	درجات الاختبار المعرفي لمادة الاجتماعيات	١٢.٦٥	٤.٤٣	١٦.٩٩	٦.٦٨	❖ ٤.١٧
٢	درجات أستمارة قياس تنمية القيم الإيجابية	١٣.٥٨	٤.٥٥	١٧.٩٥	٥.٨٦	❖ ٤.٦٠

❖ قيمة (ت) الجدوليه عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، ودرجات حرية ٥٨ = ٢.٠

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين البعديين لمتوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي وأستمارة قياس تنمية القيم الإيجابية الوطنية لصالح المجموعة التجريبية، حيث جاءت قيمة (ت) الجدوليه عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، ودرجات حرية ٥٨ = ٢.٠، وهي أقل من قيم (ت) المحسوبة والتي تتراوح على التوالي (٤.١٧، ٤.٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).



شكل (٤)

يوضح المتوسطات الحسابية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي وأستمارة قياس تنمية القيم الإيجابية الوطنية في القياس البعدي

مناقشة النتائج:

في ضوء أهداف البحث وتساؤل البحث وفي حدود العينه التي أجريت عليها الدراسة تمت مناقشة النتائج الخاصة بتساؤل البحث ما هي فاعلية استخدام أسلوب لعب الأدوار في تدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وأثرة في تنمية القيم الإيجابية الوطنية بدولة الكويت؟

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي لمادة الاجتماعيات، أستمارة قياس تنمية القيم الإيجابية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح البعدي، حيث جاءت قيمة (ت) الجدوليه عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، ودرجات حرية $29 = 2.04$ ، وهي أقل من قيم (ت) المحسوبة والتي تتراوح على التوالي (٢.٤٧)، (٢.٥٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

كما يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي لمادة الاجتماعيات،

استمارة قياس تنمية القيم الإيجابية فى التطبيقين القبلى والبعدى لصالح البعدى، حيث جاءت قيمة (ت) الجدوليه عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، ودرجات حرية $29 = 2.04$ ، وهى أقل من قيم (ت) المحسوبة والتي تتراوح على التوالى (٤.٩٥)، (٥.٧٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

كما يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة أحصائياً بين القياسيين البعديين لمتوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار المعرفى وأستمارة قياس تنمية القيم الإيجابية الوطنية لصالح المجموعة التجريبية، حيث جاءت قيمة (ت) الجدوليه عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، ودرجات حرية $58 = 2.0$ ، وهى أقل من قيم (ت) المحسوبة والتي تتراوح على التوالى (٤.١٧، ٤.٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

وترى الباحثة أن أسلوب التدريس باستخدام التعلم النشط بأستخدام أسلوب لعب الأدوار في تدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة الإبتدائية أدى إلى تنمية التحصيل المعرفى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية لما تم أتباعه من استراتيجيات تدريسية فى هذا الأسلوب وكان لة أفضل الأثر فى تنمية القيم الإيجابية الوطنية (الأنتماء - الولاء - المواطنة - حب الوطن) بدولة الكويت، وظهر ذلك جلياً فى الفروق ما بين المجموعة التجريبية والضابطة فى المقارنة بين القياس القبلى والبعدى لكل مجموعة، وبين القياسيين البعديين للمجموعتين.

وترى الباحثة أن ما توصلت إليه من نتائج خاصة بأن أسلوب التدريس باستخدام التعلم النشط بأستخدام أسلوب لعب الأدوار في تدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة الإبتدائية أدى إلى تنمية التحصيل المعرفى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية لما تم أتباعه من استراتيجيات تدريسية فى هذا الأسلوب وكان لة أفضل الأثر فى تنمية القيم الإيجابية الوطنية (الأنتماء - الولاء - المواطنة - حب الوطن) بدولة الكويت، يتفق مع العديد من توصيات ونتائج الدراسات السابقة مثل دراسة ذياب أحمد سالم الشطرات (٢٠٠٤م)^(٥٧) التي تشير إلى أنه

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي تعزى لمتغير الطريقة ولصالح استراتيجيات لعب الدور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الخامس الأساسي تعزى لمتغير الطريقة ولصالح استراتيجيات لعب الدور للصف الخامس.

ويتفق مع ما توصلت إليه من نتائج دراسة زيد بن مهلهل الشمري (٢٠٠٥م)^(٥٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والأخرى الضابطة في مهارات النحو لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط لصالح المجموعة التجريبية، كما أن التدريس باستخدام استراتيجيات لعب الأدوار له تأثير وفاعلية في تنمية مهارات النحو لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، ونتائج دراسة بويد وآخرين Boyd, et al (٢٠٠٧م)^(٥٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والأخرى الضابطة في زيادة مشاركة الطلاب ودافعتهم في المدارس وفي مهارات الاتصال لصالح المجموعة التجريبية، كما أن الطلاب أصبحوا يمتلكون دافعية أكبر تجاه أنفسهم، ويشاركون باندفاع أكبر وأن مهارات الاتصال لديهم قد تحسنت في المدرسة وفي البيئة المنزلية.

كما تؤكد نتائج دراسة أويري وآخرين Awbrey, et al (٢٠٠٨م)^(٦٠) على أن معظم الطلاب بحاجة إلى تحسين مهاراتهم الاجتماعية من حيث الاستقامة والاحترام والتعاون والمسؤولية، وعلى المعلمين استخدام الأدب ولعب الدور لتشجيع طلابهم على استخدام المهارات الاجتماعية الإيجابية، وأن الأدب يمكن أن يكون مساعداً فعالاً جداً في تطوير المهارات الاجتماعية، فعلى المعلمين القيام دائماً بممارسة لعب دور السلوك المقبول، وتبين أن لعب الدور يمكن أيضاً أن يشجع على الاتصال وعلى تدريس تقبل اختلاف الآخرين.

كما تشير نتائج دراسة فدوى سالم برقان (٢٠٠٩م)^(٦١) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والأخرى الضابطة في التحصيل والتفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف

الثالث الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية بمدارس مدينة عمان الخاصة لصالح المجموعة التجريبية، كما أن التدريس باستخدام إستراتيجية لعب الأدوار له تأثير وفاعلية في تنمية التحصيل والتفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية بمدارس مدينة عمان الخاصة، ونتائج دراسة هديل مهدي معارج الركابي (٢٠١٣م)^(١١٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والأخرى الضابطة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهن الاستدلالي في مادة التاريخ العربي الإسلامي لصالح المجموعة التجريبية، كما أن التدريس وفق إستراتيجية لعب الأدوار يتطلب وقتاً وجهداً ومهارة من المدرسات أكثر مما هو مطلوب منهن عند استعمالهن الطريقة التقليدية.

ويما أوصى عبد الودود هزاع (٢٠٠٧م)^(١١٣) بتشجيع التعلم النشط في دراسته التي حاول فيها تدريب الطلبة المعلمين عملياً من خلال إستراتيجية التعلم التعاوني ولعب الأدوار على إعداد خطط الدروس.

وما أشار إليه ناصر الخوالدة ويحيى عيد (٢٠٠١م)^(١١٤) إلى أن إستراتيجية لعب الدور من الإستراتيجيات التي تناسب تدريس جميع المواد الدراسية بصورة عامة والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية بشكل خاص، وذلك من خلال تقمص الشخصيات الدينية والتاريخية في الحكايات والقصص القصيرة الهادفة والحروب والمعارك، ويستثير هذا النوع من الأنشطة قدرات الطلاب ويحركها نحو البحث والاستقصاء وحل المشكلات.

وما يؤكد توفيق مرعي ويعقوب أبو حلو وعلي خريشة (٢٠٠٤م)^(١١٥) على أن معلم الدراسات الاجتماعية يجب عليه أن يختار الطرائق المناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة، ومن هذه الطرائق القصة والنصوص المكتوبة والتعلم التعاوني والتعلم الذاتي والاستقصاء والاستكشاف والمساءلة والتمثيل ولعب الدور والمجموعات وطرائق تعلم وتعليم القيم واستخدام الكمبيوتر والتقنيات التكنولوجية الحديثة.

الاستنتاجات:

- ١ - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين القياس القبلي والبعدي لمتوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الأختبار المعرفى لمادة الاجتماعيات، والقيم الإيجابية الوطنية (الأنتماء - الولاء - المواطنة - حب الوطن) لصالح القياس البعدي نتيجة استخدام أسلوب التعليم التقليدي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- ٢ - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين القياس القبلي والبعدي لمتوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الأختبار المعرفى لمادة الاجتماعيات، والقيم الإيجابية الوطنية (الأنتماء - الولاء - المواطنة - حب الوطن) لصالح القياس البعدي نتيجة استخدام أسلوب لعب الأدوار لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- ٣ - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين القياسين البعديين لمتوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الأختبار المعرفى لمادة الاجتماعيات، والقيم الإيجابية الوطنية (الأنتماء - الولاء - المواطنة - حب الوطن) لصالح المجموعة التجريبية نتيجة استخدام أسلوب لعب الأدوار لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- ٤ - أن استخدام أسلوب لعب الأدوار كأحد استراتيجيات التعلم النشط له تأثير وفاعلية فى تنمية الجانب المعرفى لمادة الاجتماعيات، والقيم الإيجابية الوطنية (الأنتماء - الولاء - المواطنة - حب الوطن) لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

التوصيات:

- ١ - تفعيل استخدام أسلوب التعلم النشط استراتيجياً لتمثيل الأدوار "استخدام لعب الدور" فى إعداد مناهج الاجتماعيات لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية وباقى المرحل التعليمية الأخرى (المتوسطة - الثانوية) بدولة الكويت.

- ٢ - عقد دورات لعلمى المرحلة الابتدائية وياقى المرحل التعليمية الأخرى (المتوسطة - الثانوية) بدولة الكويت لتعريفهن بطريقة لعب الدور، وطرق توظيفها داخل الغرفة الصفية، أو في الساحات المدرسية، وتحفيزهن لممارستها في تدريس مناهج الاجتماعيات.
- ٣ - تقوم كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بتقويم كتب الاجتماعيات المرحلة الابتدائية وياقى المرحل التعليمية الأخرى (المتوسطة - الثانوية) بدولة الكويت في ضوء وضع أسلوب التعلم النشط استراتيجية تمثيل الأدوار "استخدام لعب الدور" في أنشطة المنهج الدراسي والوحدات الدراسية.
- ٤ - ضرورة إجراء دراسات أخرى للتعرف على تأثير طريقة لعب الدور وفعاليتها في مراحل دراسية أعلى، ومواد دراسية أخرى.

المراجع

- ١ - إسماعيل محمد الامين محمد الصادق (٢٠٠١م): "طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات"، دار الفكر العربي، ط١، ص ١٦٦.
- ٢ - رشيد بن النوري البكر (٢٠٠٢م): معوقات تنمية الإبداع لدي طلاب مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد (٤)، العدد (٣)، سبتمبر، ص ٦٥ - ١١٥.
- ٣ - راشد محمد عطية (٢٠٠٥م): تنمية مهارات التواصل الشفوي (التحدث والاستماع)، دراسة علمية تطبيقية، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، ص ١١٩.
- 4- David, D& Wilder, S (2003): Learning by Doing in David, P & others: Learning to teach Social Studies the secondary school, London, Routledge, PP128.
- 5- <http://www.khayma.com/almoudaress/educ/tadrissna.htm>
- ٦ - عبد الودود هزاع (٢٠٠٧م): أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني ولعب الأدوار في التدريب العملي لطلبة كلية تربية الحديدة على إعداد خطط التدريس في التربية العلمية. إلى أين ٩، المؤتمر العلمي الحادي عشر المنعقد في ٢٩ - ٣٠ يوليو، الإسماعيلية: فايد، الجمعية المصرية للتربية العلمية.
- ٧ - كمال عبدالحميد زيتون (٢٠٠٠م): تدريس العلوم من منظور البنائية، الإسكندرية المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
- 8- Holzer, S.M & Raul H. Andruet (2000): "Active learning in the classroom", Virginia Polytechnic Institute and State University, Proceedings, SEE Southeastern Section Annual Meeting, Roanoke, VA. Apr pp 2-4.
- 9- Hall, S. Watiz, I. Brodeur, D. Nas, R. (2002): Adoption of active learning in a lecture-based engineering class. ASEE/IEEE Frontiers in Conference. November 6 - , Boston, MA, p. 9.
- ١٠ - جودت أحمد سعادة وآخرون (٢٠٠٦م): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، الأردن دار الشروق، ص ٣٠.

- 11- McKinney, K. (2001): Active learning. Available at: p. 2 <http://www.cat: istu.edu/teaching-tips/handsout/newactive.Shtml> p. 2.
- 12- Fox-Cardamone, L. & Rue, S. (2003): Students Responses to Active learning strategies. An examination to small – group and whole CLASS discuss discussion. Research for education reform, V. 8, N. 3, pp. , p. 4.
- ١٣ - محمد زياد حمدان (٢٠٠٦م): عن مؤشرات التعلم النشط في القرن الواحد والعشرين رؤية المعلم، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن، ص ٤٧.
- 14- Buffalo Newsletter (1994): Teaching . March. "What is Active learning. Vo. III, No. 2. March.
- 15- http://www.nepschool.org/items.asp?site_id=28
- 16- Henson, K.T. & Elber, B (1999) : Educational psychology for effective teaching wads worth publishing comp, U.S.A: Adivision of International Thomson Pub; Inc
- 17- Appelton, Ken (1997): "Analysis and description of students learning during science classes using constructivist – based model", Search in Science Teaching, 3(34)
- ١٨ - وحيد جبران (٢٠٠٢م): الإبداع: مفهومه، معايير، مكوناته، نظرياته، خصائصه، مراحل، قياسه، تدريسه، عمان، دار الفكر ص ٢٠.
- ١٩ - حسن زيتون وكمال زيتون (٢٠٠٢م): التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، القاهرة، عالم الكتب.
- ٢٠ - محمد هندی (٢٠٠٢م): أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الإيجابي المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، أبريل، العدد (٧٩)، ص ١٩٦.
- 21- Katz, L. (2004): What should young children be learning. Child care information exchange, 100, No. Dec. 23 – 25 p. 24.
- ٢٢ - جودت أحمد سعادة وآخرون (٢٠٠٦م): مرجع سابق، ص ٣٣ - ٣٨.
- ٢٣ - وحيد جبران (٢٠٠٢م): مرجع سابق، ص ١٠.
- 24- Fink, L Dee (2005): "Integrated course design". Marsh, <http://www.idea.k>.

- 25- Herr, J. (2002): "Working with young children G.E puplisher" (7) PP (3417-17 A).
- ٢٦ - محمد زياد حمدان (٢٠٠١م): التدريس في التربية المعاصرة أصولة وعناصره وطرائقه، دار التربية الحديثة، عمان - الأردن، ص١٩٢.
- 27- <http://abbaselkual.yoo7.com/t1296-topic>
- ٢٨ - جودت أحمد سعادة وآخرون (٢٠٠٦م): مرجع سابق، ص ٣٥.
- ٢٩ - ناصر الخوالدة ويحيى عيد (٢٠٠١م): طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، عمان، دار حنين ومكتبة الفلاح، ص ٥٠.
- ٣٠ - بهية غازي حموة (٢٠٠٠م): أثر التمثيل الدرامي للنصوص القرائية على الاستيعاب القرائي لطلبة الصف السابع الأساسي في الأردن" ، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية -الأردن.
- 31- Tatar, Sibel (2002) : "Drametic Activities In Language Arts Class Room: Recourse Summary ERIC # 174.
- ٣٢ - باسم الزعبي ومحمد جمال عمرو (٢٠٠٢م): أوراق ملتقيات عمان الإبداعية، منشورات اللجنة الوطنية العليا لاعلان عمان عاصمة للثقافة الإبداعية، عمان الأردن، ص ٦٥.
- ٣٣ - فدوى سالم برقان (٢٠٠٩م): أثر إستراتيجية لعب الدور في التحصيل والتفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية بمدارس مدينة عمان الخاصة، رسالة ماجستير - كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.
- 34- Martorella, Peter and Beal, Candy (2002): Social Studies for Elementary School Classroom: Preparing Children to be global Citizen, 3rd ed. Merril Prentic Hall, Pearson Education Inc., Upper Saddle River, New Jersey Vol (44) PP (25-53).
- ٣٥ - توفيق مرعي ويعقوب أبو حلو وعلي خريشة (٢٠٠٤م): "المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية"، عمان: الجامعة العربية المفتوحة، ص ٥٥.

- ٣٦ - ذياب أحمد سالم الشطرات (٢٠٠٤م): أثر طريقة لعب الدور في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في التربية الاجتماعية والوطنية ومستوى احتفاظهم بها". رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- ٣٧ - زيد بن مهلهل الشمري (٢٠٠٥م): فاعلية التدريس بإستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات النحو لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير - جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 38- Boyd, S. L. et al (2007): Increasing Student Participation and Advocacy of Primary Students through Role Play, Teacher Modeling and Direct Instruction of Communication Skills, Education Resources Information Center (ERIC).
- 39- Awbrey, C., et al., (2007): Increasing Social Skills of Elementary Students through the Use of Literature and Role Playing. Education Resources Information Center (ERIC).
- ٤٠ - فدوى سالم برقان (٢٠٠٩م): أثر إستراتيجية لعب الدور في التحصيل والتفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية بمدارس مدينة عمان الخاصة، مرجع سابق.
- ٤١ - هديل مهدي معارج الركابي (٢٠١٣م): أثر استراتيجية لعب الأدوار في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهن الاستدلالي في مادة التاريخ العربي الإسلامي، رسالة ماجستير - كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
- ٤٢ - جودت أحمد سعادة وآخرون (٢٠٠٦م): مرجع سابق، ص ٣٣.
- ٤٣ - حنان عبد الحميد العناني (٢٠٠٧م): الدراما والمسرح في تربية الطفل، دار الفكر، عمان، ص ٢٤.
- ٤٤ - ماجد زكي الجلاد (٢٠٠٨م): تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، ط٢، دار المسيرة، عمان، الأردن، ص ١٥١.

- ٤٥ - ذياب أحمد سالم الشطرات (٢٠٠٤م): "أثر طريقة لعب الدور في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في التربية الاجتماعية والوطنية ومستوى احتفاظهم بها"، مرجع سابق.
- ٤٦ - زيد بن مهلهل الشمري (٢٠٠٥م) : فاعلية التدريس بإستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات النحو لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، مرجع سابق.
- 47- Boyd, S. L. et al (2007): Increasing Student Participation and Advocacy of Primary Students through Role Play, Teacher Modeling and Direct Instruction of Communication Skills, Education Resources Information سابق مرجع سابق.
- 48- Awbrey, C., et al., (2007): Increasing Social Skills of Elementary Students through the Use of Literature and Role Playing. Education Resources Information Center (ERIC) سابق مرجع سابق.
- ٤٩ - فدوى سالم بركان (٢٠٠٩م): أثر إستراتيجية لعب الدور في التحصيل والتفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية بمدارس مدينة عمان الخاصة، مرجع سابق.
- ٥٠ - هديل مهدي معارج الركابي (٢٠١٣م): أثر استراتيجيات لعب الأدوار في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهن الاستدلالي في مادة التاريخ العربي الإسلامي، مرجع سابق.
- ٥١ - ذياب أحمد سالم الشطرات (٢٠٠٤م): أثر طريقة لعب الدور في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في التربية الاجتماعية والوطنية ومستوى احتفاظهم بها"، مرجع سابق.
- ٥٢ - زيد بن مهلهل الشمري (٢٠٠٥م): فاعلية التدريس بإستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات النحو لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، مرجع سابق.
- 53- Boyd, S. L. et al (2007): Increasing Student Participation and Advocacy of Primary Students through Role Play, Teacher

Modeling and Direct Instruction of Communication--Skills,
Education Resources Information سابق مرجع سابق.

54- Awbrey, C., et al., (2007): Increasing Social Skills of Elementary Students through the Use of Literature and Role Playing.

مرجع سابق(ERIC) Education Resources Information Center

٥٥ - فدوى سالم بركان (٢٠٠٩م): أثر إستراتيجية لعب الدور في التحصيل والتفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية بمدارس مدينة عمان الخاصة، مرجع سابق.

٥٦ - هديل مهدي معارج الركابي (٢٠١٣م): أثر استراتيجية لعب الأدوار في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهن الاستدلالي في مادة التاريخ العربي الإسلامي، مرجع سابق.

٥٧ - ذياب أحمد سالم الشطرات (٢٠٠٤م): أثر طريقة لعب الدور في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في التربية الاجتماعية والوطنية ومستوى احتفاظهم بها، مرجع سابق.

٥٨ - زيد بن مهلهل الشمري (٢٠٠٥م): فاعلية التدريس بإستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات النحو لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، مرجع سابق.

59- Boyd, S. L. et al (2007): Increasing Student Participation and Advocacy of Primary Students through Role Play, Teacher Modeling and Direct Instruction of Communication Skills,
Education Resources Information سابق مرجع سابق.

60- Awbrey, C., et al., (2007): Increasing Social Skills of Elementary Students through the Use of Literature and Role Playing.

مرجع سابق(ERIC) Education Resources Information Center

٦١ - فدوى سالم بركان (٢٠٠٩م): أثر إستراتيجية لعب الدور في التحصيل والتفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية بمدارس مدينة عمان الخاصة، مرجع سابق.

- ٦٢ - هديل مهدي معارج الركابي (٢٠١٣م): أثر استراتيجيات لعب الأدوار في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهن الاستدلالي في مادة التاريخ العربي الإسلامي، مرجع سابق.
- ٦٣ - عبد الودود هزاع (٢٠٠٧م) : أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني ولعب الأدوار في التدريب العملي لطلبة كلية تربية الحديدة على إعداد خطط التدريس في التربية العلمية. إلى أين؟، مرجع سابق.
- ٦٤ - ناصر الخوالدة ويحيى عيد (٢٠٠١م): طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، مرجع سابق.
- ٦٥ - توفيق مرعي ويعقوب أبو حلو وعلي خريشة (٢٠٠٤م): "المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية"، مرجع سابق.